المدارس الحديثة في علم الإدارة Modern Schools

يقدم هذا الإنفوجرافيك شرحًا علميًا للمدارس الحديثة في الإدارة، موضحًا مدخل النظم والمدخل الموقفي، ودورهما في فهم المنظمات كأنظمة متكاملة تتفاعل مع البيئة، وضرورة التكيف الإداري مع الظروف المتغيرة

March 2026 24 الكاتب: **د. محمد العامري** المشاهدات: 930



انفوجرافيك تدريبي تلخيصي لتوضيح (المدارس الحديثة في علم الإدارة / Modern Schools)
تطرح المدارس الحديثة سؤالين متكاملين: كيف يؤثر تغيير جزء من المنظمة في بقية أجزائها؟ وما الذي يجعل أسلوبًا ناجحًا في موقف وغير مناسب في موقف آخر؟ يساعد مدخل النظم على إجابة السؤال الأول، ويساعد المدخل الموقفي على إجابة الثاني.

خريطة القراءة

الإنفوجرافيك الأصلي
لماذا لا يصلح أسلوب واحد لكل منظمة؟
مدخل النظم: الأجزاء المترابطة والبيئة
المدخل الموقفي: اختيار الأسلوب حسب الحالة
كيف تتكامل مداخل الإدارة؟
مثال: معيار خدمة واحد، وقرعان مختلفان
بيانات الإنفوجرافيك وتوثيقه

الإنفوجرافيك الأصلي



شرح المفاهيم الواردة في الإنفوجرافيك التدريبي:

لماذا لا يصلح أسلوب واحد لكل منظمة؟

تمثل المدارس الحديثة في علم الإدارة مرحلة متقدمة من التطور الفكري حيث جاءت استجابة طبيعية للتراكم المعرفي الذي قدمته المدارس الكلاسيكية والسلوكية والكمية وقد سعت هذه المدارس إلى تقديم رؤية أكثر شمولية وواقعية لطبيعة المنظمات المعاصرة التي تتسم بالتعقيد والتغير المستمر ولم تعد تعتمد على تفسير أحادي البعد بل على فهم تكاملي يجمع بين الهيكل والإنسان والتحليل والبيئة

وتقوم الفكرة المحورية لهذه المدارس على أنه لا توجد طريقة واحدة مثالية لإدارة جميع المنظمات بل إن كل منظمة تمثل نظامًا متفردًا في خصائصه ويتطلب فهمًا عميقًا لمكوناته وظروفه وسياقه البيئي مما يستدعي تبني منهج مرن قادر على التكيف مع المتغيرات المختلفة

مدخل النظم: الأجزاء المترابطة والبيئة

ومن أبرز مداخل هذه المدارس مدخل النظم الذي ينظر إلى المنظمة باعتبارها نظامًا متكاملًا يتكون من مجموعة من الأجزاء المترابطة التي تعمل معًا لتحقيق أهداف محددة حيث لا تكمن قوة المنظمة في كل جزء على حدة بل في طريقة تفاعل هذه الأجزاء مع بعضها فيما يعرف بمفهوم التداؤب الذي يعني أن تكامل الأجزاء يولد نتائج تفوق مجموع جهودها الفردية

ويتضمن هذا المدخل مجموعة من العناصر الأساسية تتمثل في المدخلات التي تشمل الموارد البشرية والمادية والمعلوماتية وعمليات التحويل التي يتم من خلالها تحويل هذه الموارد إلى قيمة مضافة والمخرجات التي تتمثل في السلع والخدمات إضافة إلى التغذية الراجعة التي تساعد المنظمة على تقييم أدائها وتحسينه بصورة مستمرة

كما يميز هذا المدخل بين الأنظمة المفتوحة التي تتفاعل مع البيئة الخارجية وتأخذ منها مواردها وتعيد إليها مخرجاتها وبين الأنظمة المغلقة التي لا تتفاعل مع البيئة وهي أقل قدرة على الاستمرار والنجاح في ظل المتغيرات المعاصرة ويبرز هنا مفهوم التلاشي الذي يعبر عن فقدان المنظمة لقدرتها على الاستمرار نتيجة ضعف التفاعل مع البيئة مما يبرز أهمية دور الإدارة في إعادة تجديد الطاقة التنظيمية وتعزيز التكيف المستمر

المدخل الموقفي: اختيار الأسلوب حسب الحالة

أما المدخل الموقفي فيمثل تحولًا نوعيًا في الفكر الإداري حيث يرفض فكرة وجود أسلوب إداري واحد يصلح لجميع الحالات ويؤكد أن كل موقف إداري يتطلب أسلوبًا خاصًا يتناسب مع ظروفه حيث تعتمد فعالية القرار الإداري على مدى ملاءمته لعوامل متعددة مثل حجم المنظمة وطبيعة البيئة والتكنولوجيا المستخدمة وخصائص العاملين والاستراتيجية والقيم الإدارية

ومن خلال هذا المنظور يصبح المدير مطالبًا بامتلاك مرونة فكرية وقدرة تحليلية تمكنه من اختيار الأسلوب المناسب لكل موقف بدلًا من الاعتماد على نماذج جاهزة أو حلول نمطية كما يتيح هذا المدخل للمنظمات القدرة على التكيف مع التغيرات وتقليل المخاطر الناتجة عن التعميم غير المدروس

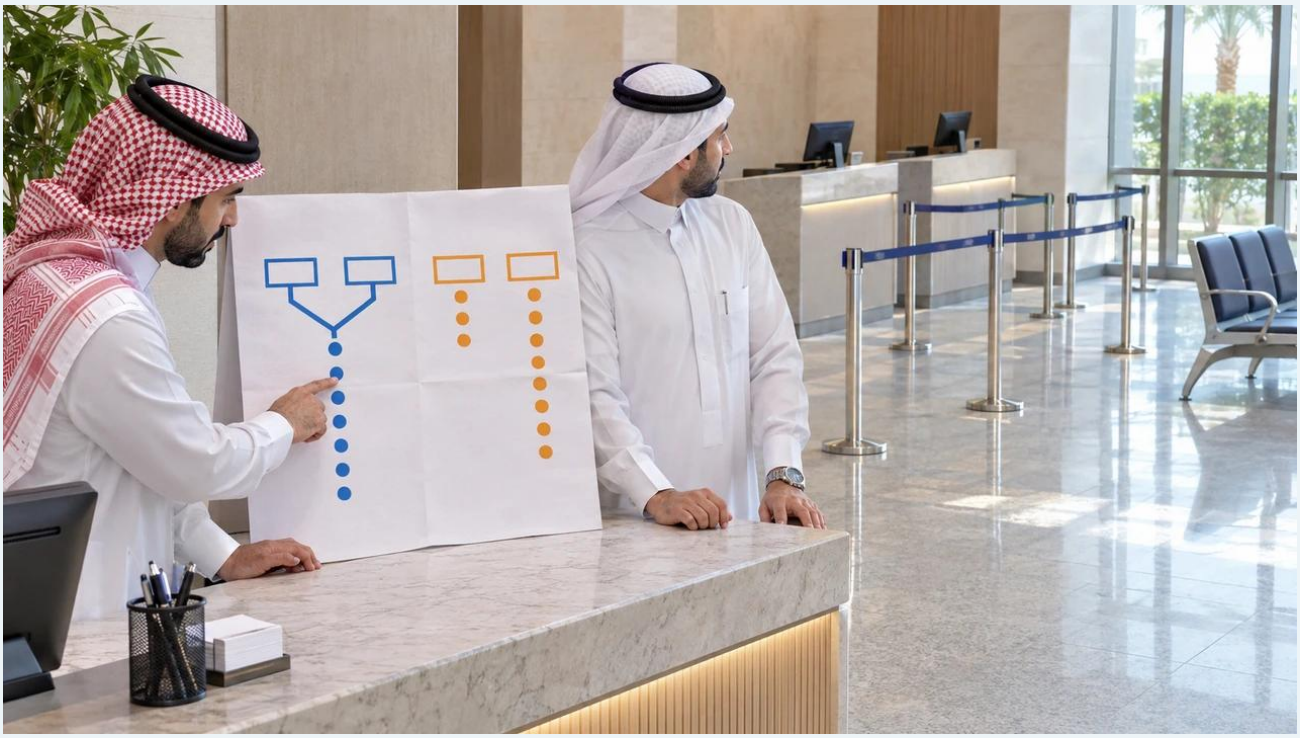
كيف تتكامل مداخل الإدارة؟

وعند النظر إلى المدارس الإدارية بشكل تكاملي يتضح أن كل مدرسة قدمت بعدًا مهمًا حيث ركزت المدرسة الكلاسيكية على الهيكل والتنظيم وركزت المدرسة السلوكية على الإنسان وركزت المدرسة الكمية على التحليل واتخاذ القرار بينما جاءت المدارس الحديثة لتدمج هذه الأبعاد جميعها في إطار واحد يقوم على التكامل والتكيف

وخلاصة القول فإن الإدارة الحديثة لم تعد تعتمد على تطبيق نظرية واحدة بل على القدرة على المزج بين مختلف المداخل واختيار الأنسب منها وفق طبيعة الموقف مما يجعل المدير الناجح هو من يمتلك القدرة على قراءة السياق وتحليل البيئة وتوظيف الأدوات الإدارية بشكل متوازن ومرن

 الإدارة الحديثة ليست اختيار نظرية... بل اختيار التوليفة المناسبة لكل موقف

مثال: معيار خدمة واحد، وفرعان مختلفان



يقارن الفريق تدفّق المراجعين في الفرعين ليعرف ما الذي يحتاج إلى تعديل محلي، دون تغيير معيار الخدمة المشترك.

معيار الخدمة واحد، لكن ظروف تطبيقه تختلف

مثال افتراضي: توحّد جهة خدمية شروط قبول الطلبات في فرعين. بعد التطبيق يصبح الانتظار أطول في أحدهما، مع بقاء أداء الآخر على حاله.

مدخل النظم | تتبّع الرحلة كاملة

راجع كيف يصل الطلب إلى الفرع، وما الذي يحدث عند الاستقبال والتحقق، وكيف يعود الطلب الناقص إلى صاحبه. قد ينتقل أثر خطوةٍ واحدة إلى بقية الخدمة بدل أن يبقى عند الشباك.

المدخل الموقفي | اختبر ظروف كل فرع

إذا أظهرت البيانات أن طلبات أحد الفرعين تتركّز في ساعة محددة، فجرّب إعادة توزيع الموظفين لتلك الساعة فيه وحده، من غير تغيير شروط قبول الطلبات أو نقل حلّه تلقائيًا إلى الفرع الآخر.

↓

قارن أوقات الانتظار ونسبة الطلبات المعادة قبل التجربة وبعدها. إذا تحسّن الانتظار دون تراجع جودة المراجعة، وثّق ما تغيّر في ذلك الفرع وما بقي مشتركًا بين الفرعين.

بيانات الإنفوجرافيك:

رقم الإنفوجرافيك: INF-MGMT-038

التصنيف: الإدارة

المستوى: متقدم

نوع المحتوى: إنفوجرافيك تدريبي

تاريخ النشر: 2026 – مارس

التوثيق:

يسعدني أن يُعاد نشر هذا المحتوى أو الاستفادة منه في التدريب والتعليم والاستشارات ما دام يُنسب إلى مصدره ويحافظ على منهجيته

هذا الإنفوجرافيك من إعداد

د. محمد العامري

مدرب وخبير استشاري في التنمية الإدارية والتعليمية

الموقع الإلكتروني

https://www.mohammedaameri.com/

الموقع الإلكتروني لمركز الإتقان الدولي للتدريب

https://itqancsa.com/

للمزيد من المعارف والتحديثات ندعوكم للاشتراك في قناة الواتساب للمدرب د. محمد العامري

https://whatsapp.com/channel/0029Vb6rJjzCnA7vxgoPym1z

شاكرين لكم سلفًا مساهمتكم في نشر هذا المحتوى المعرفي لتعم الفائدة بإذن الله

#د_محمد_العامري #مهارات_النجاح #الإنفوجرافيك_التدريبي #المدارس_الحديثة #مدخل_النظم #المدخل_الموقفي #الإدارة #الإدارة_الحديثة #السلوك_التنظيمي #اتخاذ_القرار #التكيف_التنظيمي #التطوير_المؤسسي #إدارة_الأعمال #مفاهيم_إدارية #تحسين_الأداء #القيادة #المرونة_الإدارية #البيئة_التنظيمية #النظام_المفتوح #التفكير_المنظومي

#ModernManagement #SystemApproach #ContingencyApproach #OrganizationalBehavior #BusinessManagement #DecisionMaking #OrganizationalDevelopment #ManagementTheory #Leadership #ManagementTraining #ManagementSkills #PerformanceManagement